

٢٠٠٤  
١٣٢

# البحث الصوتي عند الفراء (٥٢٠٧)

٢٠٠٤

١٦١

## في "معاني القرآن"

إعداد

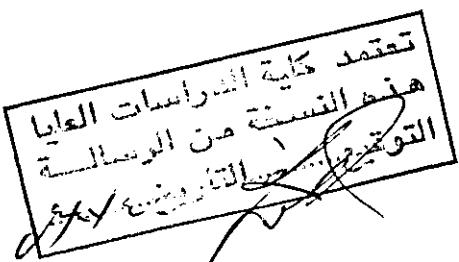
حمدود بن محمد بن عبد الله الرمحي

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

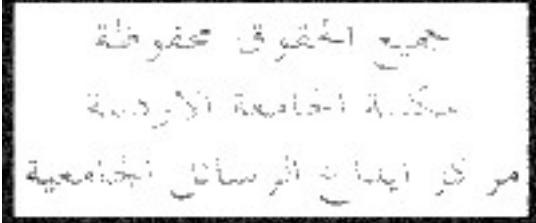
اللغة العربية وأدابها



كلية الدراسات العليا

جامعة الأردنية

تشرين الثاني، ٢٠٠٤



لـ

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (البحث الصوتي عند الفراء في "معنني القرآن") وأجيزت  
بتاريخ ٢٨/٤/٢٠٠٤م.

### التوقيع

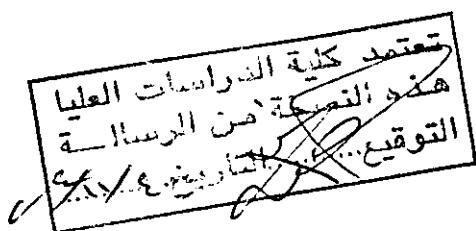
### أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمairy، مشرفًا ورئيساً  
أستاذ اللسانيات في الجامعة الأردنية

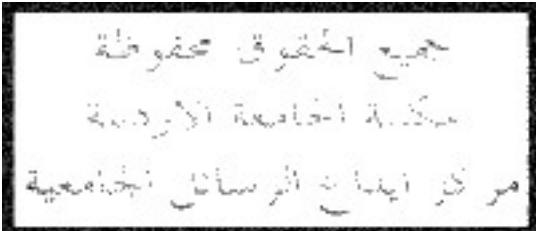
الأستاذ الدكتور نهاد الموسى، عضواً  
أستاذ الحو في الجامعة الأردنية

الدكتور جعفر عبابة، عضواً  
أستاذ الصوتيات في الجامعة الأردنية

الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد، متحناً خارجياً  
أستاذ اللسانيات في الجامعة الهاشمية



## شكر وتقدير



يسني في هذا المقام - والبحث قد أكمل عوده وأسنى على سقه - أن

أقدم بواف الشكر والتقدير لأساتذتي الدكتور إسماعيل عمايرة الذي تفضل بالإشراف

على هذا البحث، فقوم ما اعوج منه وتفقّض فصوله وأنا سليله، فكانت بصمات مضيئه

لها أبلغ الآثر في إنجاز البحث وتسليمه خطأه.

كما أقدم ببالغ الشكر والعرفان لأساتذتي الأجلاء أعضاء لجنة المناقشة

لكل مهر يقبل مناقشة البحث وإغاثته بلاحظاتهم القيمة وتجيئها لهم السديدة ترعى

غرس الفكر وتبصّر كل ما حارت عن المخطوطات، فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

الباحث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناشة.
ج	شكر وتقدير.
د	فهرس المحتويات.
ح	الملخص باللغة العربية.
١	المقدمة.
١١	تمهيد.
١٢	أولاً: الفراء وكتابه "معاني القرآن".
١٢	أ- ترجمة الفراء.
١٤	ب- التعريف بكتابه "معاني القرآن".
١٧	ثانياً: البحث الصوتي قبل الفراء.
٢٠	الفصل الأول: الصوامت.
٢١	المبحث الأول: عددها.
٢١	• أولاً: مصطلح الحرف.
٢٥	• ثانياً: عدد الأصوات الصوامت.
٣١	المبحث الثاني: مخارجها.
٣٢	• أولاً: عدد المخارج (مخرج اللام والنون والراء).
٣٥	• ثانياً: مخرج الواو والياء.
٣٧	• ثالثاً: مخرج الفاء والميم.
٣٩	• رابعاً: مخرج الثاء والذال والظاء.
٤٣	المبحث الثالث: صفاتها.
٤٤	• أولاً: الآخرس.
٤٧	• ثانياً: المصوّت.
٥٢	المبحث الرابع: الهمزة.
٥٣	• أولاً: رسم الهمزة.
٥٦	• ثانياً: تحقيق الهمز وتخفيضه.
٦١	• ثالثاً: همزة الوصل.
٦٥	• رابعاً: نقل حركة همزة الوصل.

الموضوع

الفصل الثاني: الصوائت.

٧١	المبحث الأول: ألقابها وطريقة نطقها.
٧١	• أولاً: ألقابها.
٧٤	• ثانياً: طريقة نطقها.
٧٩	المبحث الثاني: إشاعتها وتفصيرها.
٧٩	المطلب الأول: إشاعر الصوائت القصيرة.
٨٠	أ- إشاعر الصوائت في الأفعال.
٨٤	ب- إشاعر الضمة في الضمير الغائب المفرد المذكر.
٨٨	المطلب الثاني: تقصير الصوائت الطويلة.
٩١	أولاً: تقصير الكسرة الطويلة.
٩١	أ- الفعل المضارع الناقص (المعتل اليائي).
٩٣	ب- الضمير (باء المتكلم) والاسم المنقوص.
٩٤	ثانياً: تقصير الضمة الطويلة.
٩٥	أ- الفعل المضارع الناقص (المعتل الواوي).
٩٦	ب- الضمير (واو الجماعة).
٩٩	المبحث الثالث: انسجامها (المماثلة الصوتية).
١٠٠	• أولاً: الإتباع.
١٠١	أ- الإتباع بالكسرة.
١٠٣	ب- الإتباع بالضمة.
١٠٤	ج- الإتباع بالفتحة.
١٠٥	• ثانياً: الإمالة.
١١٣	المبحث الرابع: إثباتها وحذفها.
١١٣	• أولاً: وسط الكلمة (الصوات الحلقية).
١١٧	• ثانياً: آخر الكلمة (تولى الصوائت).
١٢٥	الفصل الثالث: ظواهر صوتية أخرى عند الفراء.
١٢٦	المبحث الأول:
١٢٦	المطلب الأول: الإعلال.
١٢٦	• أولاً: تعريف الإعلال.

**الموضوع**

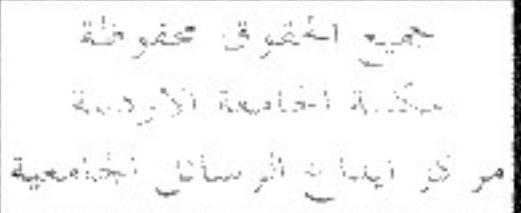
- ثانياً: ظواهر الإعلال عند الفراء.

١٢٨	أ- الإعلال بالقلب.
١٢٩	ب- الإعلال بالحذف.
١٣٠	ج- الإعلال بالنقل.
١٣٣	المطلب الثاني: الإبدال.
١٣٣	• أولاً: تعريف الإبدال.
١٣٤	• ثانياً: ظواهر الإبدال عند الفراء.
١٣٤	أ- الإبدال القياسي (الصرف).
١٣٥	١- إبدال الناء دالاً.
١٣٧	٢- إبدال الناء طاء.
١٣٨	ب- ثانياً: الإبدال السمعي (اللغوي).
١٣٩	أولاً: شروطه.
١٤١	ثانياً: ظواهره.
١٤١	١- الإبدال بين الباء والميم.
١٤٢	٢- الإبدال بين الجيم والشين.
١٤٣	٣- الإبدال بين الخاء والحاء.
١٤٤	٤- الإبدال بين الزاي والناء.
١٤٤	٥- الإبدال بين السين والصاد.
١٤٥	٦- الإبدال بين الدال والناء.
١٤٥	٧- الإبدال بين الفاء والثاء.
١٤٦	٨- الإبدال بين العين والحاء.
١٤٦	٩- الإبدال بين القاف والكاف.
١٤٩	المطلب الثالث: الإدغام.
١٤٩	• أولاً: تعريفه وأنواعه.
١٥٢	• ثانياً: ظواهر الإدغام عند الفراء.
١٥٣	أ- إدغام الناء.
١٥٣	١- إدغام الناء في السين والشين.
١٥٤	٢- إدغام الناء في الثاء.

## الموضوع

ب- الإدغام في الناء.

١٥٥	١- إدغام الناء والذال والطاء والظاء في الناء.
١٥٨	٢- إدغام لام (هل وبل) في الناء والنون.
١٦١	<b>المبحث الثاني:</b>
١٦١	المطلب الأول: الوقف.
١٦١	• أولاً: تعريفه.
١٦٢	• ثانياً: ظواهر الوقف عند الفراء.
١٦٢	أ- الوقف بالروم والإسمام.
١٦٤	ب- الوقف على (هيئات).
١٦٦	ج- الوقف على (الحروف المقطعة) في القرآن الكريم.
١٦٨	المطلب الثاني: التنغير.
١٦٨	• أولاً: تعريفه.
١٦٩	• ثانياً: ظواهر التنغير عند الفراء.
١٧٠	أ- التنغير في المسائل النحوية.
١٧٣	ب- التنغير في الفوائل القرآنية.
١٧٩	<b>الخاتمة.</b>
١٨٣	<b>المصادر والمراجع.</b>
٢١١	<b>الملخص باللغة الإنجليزية.</b>



ح

## البحث الصوتي عند الفراء

في "معاني القرآن"

إعداد

حمود بن محمد بن عبد الله الرمحي

المشرف

الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

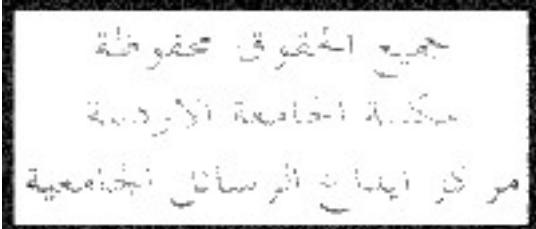
### ملخص

سعت هذه الدراسة إلى بحث الفكر الصوتي عند الفراء من خلال كتابه "معاني القرآن"؛ لتنظر في المنطقات الصوتية التي استعان بها الفراء في معالجته اللغة، بمستوياتها المتباينة في التحليل اللساني – الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية –، وتكشف عن أثر هذه الشخصية في الدرس الصوتي، وما توصل إليه في تفسيره للنصوص القرآنية.

فحاولت الدراسة توظيف نصوص الفراء التحليلية للقراءات القرآنية، وما يستشهد به من الشعر واللهجات العربية في توصيف المبحث الصوتي عنده؛ ومن ثم تأصيل الدراسات اللغوية في الصوتيات، والوقوف على ما توصل إليه علماء اللغة المتقدمون ومقارنته بنظرة المحدثين.

وقد توزعت الدراسة على ثلاثة فصول، مسبوقة بتمهيد ومقفلة بخاتمة. فعني التمهيد بترجمة شخصية الفراء والتعریف بكتابه "معاني القرآن"، مع نظرة عامة للبحث الصوتي قبل الفراء، وتناول الفصل الأول دراسة الصواتية العربية – مخارجها وصفاتها – في نظرة الفراء، مع العناية بموضوع الهمزة خاصة.

واشتمل الفصل الثاني على بحث الصوائت في العربية، هادفاً إلى بيان وقوف الفراء عند هذا الموضوع، من خلال وصفه لطريقة نطقها وما تعلق بها في تعدد حالاتها في الظواهر السياقية، كالإشباع والتقصير، والإثبات والمحذف، وما يحدث بينها من انسجام صوتي.



أما الفصل الثالث، فخصص لظواهر صوتية أخرى  
الصوتية التي تبرز في بنية الكلمة، فتضمن الإعلال و

التغيرات الصوتية التي تظهر في البنية التركيبية للجملة، فجاء في الوقف والتنعيم، ثم  
أعقب ذلك الخاتمة التي انتهت بأهم الملحوظات الصوتية، والنتائج التي توصلت إليها هذه  
الدراسة.

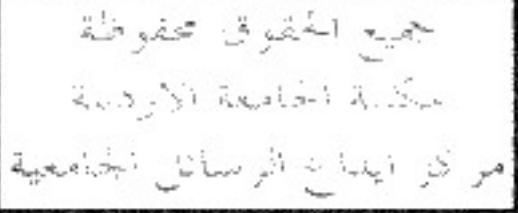
بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

حمدًا وثناء على المولى جل جلاله، وصلة وسلاماً على خاتم الأنبياء، وصفوة خلقه، وعلى الله الأطهار من عباد الله المخلصين، إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الاعتناء بالأصوات اللغوية هو المنطلق الأول في دراسة مستويات التحليل اللساني في الدراسات اللغوية الحديثة، الذي يعرف بالمستوى الصوتي، وبخاصة بدراسة أصغر وحدة في الكلام، وهي الصوت اللغوي. وما لا ريب فيه أن ملامح هذا العلم كانت منكشفة عند النحاة العرب المتقدمين، من خلال اهتمامهم بمنظومة الأصوات العربية - صوامتها وصواتها -، وما تحمله من صفات أثناء النطق بها، أو من اهتمامهم بالمسائل الصرفية كالإعلال والإبدال والإدغام، باعتبار الجوانب الصوتية مدخلاً لدراسة هذه الظواهر، ثم جاء أهل التجويد ليأخذوا بحظ وافر من هذا العلم لعنايتهم بالأداء القرآني، والاختلاف في أحرفه، إذ كانت الحاجة ماسة إلى تفسير علمي للوجوه الصوتية التي تضمنتها القراءات القرآنية. كل ذلك أدى إلى توزع الدراسات الصوتية، وتفرقها في مختلف المجالات فلم تكن آن ذاك مستقلة لذاتها، وإنما جاءت لغرض العلوم الأخرى، حتى جاء الدرس اللغوي الحديث ليحظى الدرس الصوتي بعد ذلك باهتمام الباحثين، باعتبار مسائله دراسات وصفية تحليلية لها نتائج تطبيقية في ميادين متباينة، في فروعه الثلاثة: النطقي والفيزيائي والسمعي.

وفي العقود الأخيرة من القرن العشرين، شهد الدرس الصوتي اهتماماً بالغاً، توسيع في الدراسات والأبحاث الصوتية، واستعانت بما أتيح لها من الوسائل الحديثة والأجهزة المبتكرة في تناول هذا الجانب اللغوي. وحمل رواد هذا العلم على عاتقهم المتابعة الجادة لما توصل إليه علماء اللغة في هذا الصدد، فتجددت مسائل كانت تعالج معالجة نحوية خالصة، ونوقشت مسائل أخرى كانت تفسر تفسيراً صرفيّاً بحثاً؛ ولذا كان الدرس اللغوي الحديث يعالج هذه القضايا من منطلقها الأول الصوتي الملفوظ، قبل الانتقال إلى المرحلة الصرفية، أو المرحلة نحوية حسب مستويات التحليل اللساني.



وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التماس مع الكري، في ضوء معطيات النظريات الصوتية الحديثة، من

لقراء؛ لتأخذ الدراسة منحى يختلف عن كثير من الدراسات التي تتناول الجانب الصوتي في كتب اللغة. وكان لاختيار الباحث لهذا الموضوع أسباب عده، منها:

أولاً: ندرة الدراسات الصوتية الحديثة المتعلقة بما ورد في تفاسير القرآن الكريم من آراء صوتية، واتجاه كثير منها إلى الكتب النحوية والصرفية من كتب اللغة.

ثانياً: قلة الاهتمام بالجانب الصوتي في دراسة هذا الكتاب -"معاني القرآن" لقراء -، واتجاه كثير من الباحثين إلى الاهتمام بالجانب النحوي عند المؤلف.

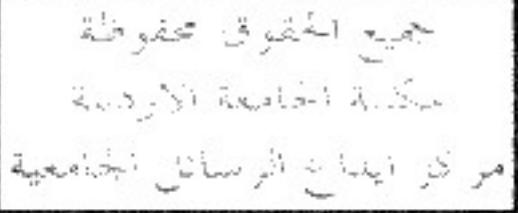
ثالثاً: احتواء كتاب "معاني القرآن" على مباحث صوتية تغري بالبحث، وتشجع الدراسة حول الكتاب.

رابعاً: محاولة توصيف المبحث الصوتي عند القراء خاصة، والمدرسة الكوفية عامة؛ نظراً لأن معظم الآراء التي تنسب إلى الكوفيين في المجال الصوتي منسوبة في الغالب لشيخهم القراء.

واقتضت منهجية الدراسة الصوتية في هذا البحث الاستعانة بالمنهج الوصفي (الاستقرائي - الاستباطي)، الذي يعتمد على استيعاب المادة الصوتية عند القراء ووصفها، ثم تناولها بمنهج تحليلي. كما استعان الباحث بالمنهج المقارن، في عقد مقارنات بين القراء وغيره من علماء اللغة، وفي مقدمتهم الخليل بن أحمد وسيبوه، ثم مقارنتها بنظرة المحدثين، معتمدة النظر في مؤلفات أخرى لقراء، وما نسب إليه من آراء صوتية في كتب اللغة، ومدى تأثيرها في كتابه "معاني القرآن".

ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها قسمت الدراسة إلى تمهيد وثلاثة فصول تقوها خاتمة، فتناول التمهيد التعريف بشخصية القراء وكتابه "معاني القرآن"، ثم تناول البحث الصوتي قبل القراء بایجاز عام. أما الفصل الأول فيتوقف عند عناية القراء بالصومات العربية، ويتضمن أربعة مباحث، خصص المبحث الأول لدراسة عدد منظومة الصومات العربية، وتوقف المبحث الثاني في بيان مخارج الصومات التي تطرق القراء إلى ذكرها، وأبيان المبحث الثالث عن صفات الصومات التي

وردت عند الفراء، وهي الآخرس والمصوت، وعني الم  
أوضاعها النطقية.



وتوقف الفصل الثاني عند دراسة الصوائت حسب ما وردت عند الفراء، فجاء المبحث الأول لمعرفة ألقابها، وطريقة نطقها، وعني المبحث الثاني بإشباع هذه الصوائت وتقصيرها في السياقات المختلفة، وخصص المبحث الثالث بالنظر في انسجام الصوائت وما يحدث بينها من مماثلة صوتية، ودرس المبحث الرابع الأخير من هذا الفصل إثبات الصوائت في مواضع، وحذفها في مواضع أخرى.

أما الفصل الثالث فيناوش ظواهر صوتية أخرى لدى الفراء، فجاء في مبحثين، عالج المبحث الأول منها المسائل الصوتية الصرفية، فتضمن الإعلال والإبدال والإدغام، وخصص المبحث الآخر لدراسة التغيرات الصوتية في التركيب السياقي، فعالج الوقف والتنعيم. وأعقب الباحث هذه الفصول الدراسية الثلاثة بخاتمة، أوضح فيها النتائج العامة التي توصل إليها في دراسته، ثم أتبعها بثبات المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في هذه الدراسة.

### **الدراسات السابقة:**

حظيت شخصية الفراء وكتابه (معاني القرآن) باهتمام الدارسين والباحثين من جوانب لغوية شتى – نحوية وصرفية ومعجمية – ودراسات في القراءات القرآنية التي احتواها هذا الكتاب، والذي يهمنا في هذا المقام تلك التي أشارت إلى الجانب الصوتي دون ذكر الدراسات التي لم تتناول المباحث الصوتية، لأنها تبتعد عن موضوع الرسالة.

### **أولاً: الكتب والرسائل الجامعية:**

١- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، "أطروحة دكتوراه"، مهدي المخزومي، إشراف: الأستاذ مصطفى السقا، جامعة القاهرة، ١٩٥٣م.

تقوم هذه الدراسة على الاهتمام بالمدرسة الكوفية ومنهجها في دراسة اللغة والنحو في مقابل المدرسة البصرية، فعرضت لنشأة مدرسة الكوفة ونشأة رجالها ونشاط أعمالهم والمنهج الذي سلكوه في معالجة موضوعاتهم.

وتقع الدراسة في ثلاثة أبواب، جاء الباب الأول في

جهة نشأتها ورجالها، وتحدث الباب الثاني في نحو الكوفة

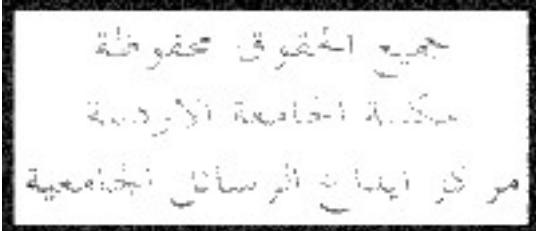
والدراسة النحوية، أما الباب الثالث فكان في مصادر الدراسة الكوفية ومنهجها. وفي الباب الثاني من فصل الدراسة اللغوية عرض الباحث حديثاً عن الدراسة الصوتية في مدرسة الكوفة، ممهداً دراسته بمحاولات الخليل بن أحمد، ثم مدن، استفادة الكوفيين مما توصل إليه الخليل وما حققه من هذه الدراسة، وخص الفراء بأراء له تتعلق بالأصوات، فتحدث عن رأي الفراء في مخارج بعض الحروف ولم يذكر صفاتها، ونطرق بحثه إلى معالجة الكوفيين لظواهر الإدغام والتعاقب والإبدال وضرب أمثلة من قراءتي حمزة والكسائي، ولم تستوف الدراسة كثيراً من القضايا الصوتية عند الفراء، وإنما كانت تضرب أمثلة على بعض الظواهر عند الفراء وغيره من الكوفيين، وتبقى رسالة الدكتور المخزومي تمثل مرجعاً في مدرسة الكوفة وأثرها في دراسة اللغة.

- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، "أطروحة دكتوراه، أحمد مكي الأنصاري، إشراف: د. خليل محمود عساكر، جامعة القاهرة، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.

تعد أطروحة د. أحمد مكي الأنصاري من أهم الدراسات التي سبرت أغوار موضوع شخصية الفراء، والحديث عن آرائه النحوية ومنهجه اللغوي، فجاءت دراسته على بابين:

تضمن الباب الأول البحث في عصر الفراء وحياته وأثاره ومنهجه في التأليف، وتشتمل الباب الثاني على مذهبه النحوي واللغوي، متضمناً في أكثره آراء الفراء النحوية وأثرها في المدرستين الكوفية والبغدادية.

ولم يفت الباحث الحديث عن الجوانب اللغوية الأخرى كالقوانين الصوتية والدراسة المعجمية، ففي ثالثاً الباب الأول تحدث الباحث عن الفواصل القرآنية و موقف الفراء من رسم المصحف، وأفرد في الباب الثاني عنواناً للقوانين الصوتية، لكنه لم يذكر من القوانين الصوتية سوى استئصال الحركات عند تواليها ثم الإدغام والتعاقب، وأشار باقتضاب لمخارج الحروف، وعقب في آخر حديثه بقوله "إلى غير ذلك من القوانين الصوتية"،



ومجمل القول أنها كانت إشارات عابرة باستثناء الفواصل التي تبيّن أهمية الكتاب وقيمة العلمية.

٣- اللهجات العربية في "معاني القرآن" للفراء، صبحي عبد الحميد محمد عبد الكريم، دار الطباعة المحمدية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

جاءت هذه الدراسة في أربعة أبواب، تناولت في الباب الأول تمهيداً عن اللهجات والقراءات، وتشتمل الباب الثاني على المسائل الصرفية في اللهجات كالإدغام والإبدال، وتتضمن الباب الثالث المسائل النحوية في اللهجات، أما الباب الرابع فهو في اختلاف اللهجات في المستوى الدلالي.

ولا ريب فيه أن اللهجات تدخل في نطاق الدراسة الصوتية؛ ولذا أفاد الباحث من هذه الدراسة في جوانب اللهجات العربية التي اعنى بها الفراء، فقد استقصت هذه الدراسة كل ما جاء عن اللهجات العربية في "معاني القرآن"، مع مقارنتها بما جاء في كتب المعاجم والقراءات.

٤- علل اختيار القراءات القرآنية في كتابه "معاني القرآن"، رسالة ماجستير، إعداد: مازن أحمد فارس محمود، إشراف: د. محبي الدين رمضان، جامعة اليرموك، ١٩٨٧م.

في هذه الدراسة يتحدث الباحث عن اختيار القراءات القرآنية، وعلل هذه الاختيارات عند الفراء، وقد قسم هذه العلل إلى قسمين:

- العلل المعنوية.

- العلل اللغوية.

فالعلل المعنوية لها علاقة بالحمل على المعنى واختلاف آراء المفسرين، ومناسبة السياق وعدم النظير والتوكيد، وأما العلل اللغوية فهي الإعراب والنظير والأسلوب والصرف والقياس والأصل ومشكلة رؤوس الآيات والوقف والإشعار والخفة والصوت وغيرها.

والحديث مقصور في كل هذه العلل على تخر  
يستحسنها الفراء على غيرها، مع ضرب أمثلة على كل ع

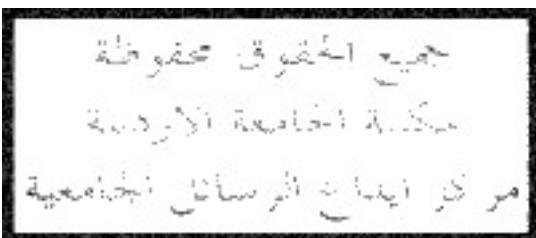
أن الدراسة قد تناولت جانباً من الجوانب الصوتية كاللوقف والخفة، بيد أنها لم تغط الدرس الصوتي من كل أطراfe، إذ تناول الفراء جوانب صوتية كثيرة في غير القراءات، فمجمل الدراسة هي المعايير التي استند إليها الفراء في اختيار قراءة على قراءة من جهة السهولة والرواية.

٥- الفراء وأثره في المدرسة الكوفية، رسالة ماجستير، جميل عويضة، إشراف: د. أحمد أبو حاتمة، جامعة القديس يوسف، بيروت، ١٩٩١م.

قدم الدارس بحثه في ثلاثة أبواب، كان الحديث في الباب الأول عن عصر الفراء وحياته وأثاره، وتضمن الباب الثاني المقارنة بين المدرسة البصرية والمدرسة الكوفية، وجاء الباب الثالث منفرداً بنحو الفراء، ولذا كانت الدراسة في أكثرها تتبع آراء الفراء النحوية، أما الجوانب اللغوية الأخرى كالقوانين الصوتية وال المجال الصرفي، فإنها كانت في أغلبها تكراراً لما ذكره د. أحمد مكي الأنصاري في دراسته السابقة.

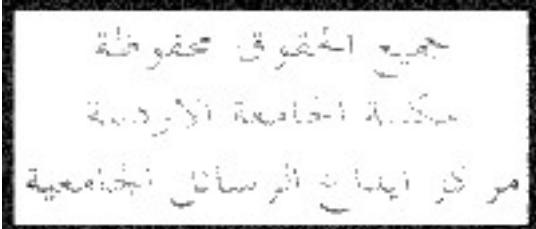
٦- الأصوات اللغوية في كتب "معاني القرآن لأبي عبيدة والأخفش والفراء"، رسالة ماجستير، إعداد: ابتهال كاصد ياسر الزيدى، إشراف: الدكتور عبد الأمير الورى، جامعة بغداد، ١٩٩٣م.

تعد هذه الدراسة من الدراسات السابقة المتصلة اتصالاً وثيقاً بهذه الرسالة، إذ يدور محورها في الجوانب الصوتية في مؤلفات "معاني القرآن" عند أبي عبيدة التيمي، والأخفش الأوسط، والفراء الكوفي. تناولت الباحثة في صداره دراستها تمهيداً عن حياة العلماء الثلاثة، ثم جاءت دراستها في خمسة فصول، تضمن الفصل الأول دراسة مخارج الأصوات وصفاتها، وعالج الفصل الثاني الهمزة والتسهيل، ودرس الفصل الثالث الإبدال، واشتمل الفصل الرابع على ظواهر لغوية في الأصوات، أما الفصل الخامس الأخير فخصص للتناسق الصوتي في المؤلفات الثلاثة. وعلى الرغم من تناول هذه الدراسة الفصول الصوتية المختلفة في هذه المؤلفات، إلا أن توزعها في ثلاثة كتب أدى إلى عدم الإحاطة بالدراسة الصوتية لدى الفراء وذلك من نواحٍ مختلفة منها، أولاً: لم يكن الاهتمام



- ياسين، محمد حسين، (١٩٧٩م). **الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث**. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.
- ياقوت، أبو عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، **معجم الأدباء**. (تحقيق: د. إحسان عباس)، (ط١)، بيروت: دار الفر الإسلامي، ١٩٩٣م.
- يعقوب، أميل بديع، (١٩٨٨م). **موسوعة النحو والصرف والإعراب**. (ط١)، بيروت: دار العلم للملائين.
- ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي (ت: ٦٤٣هـ). **شرح المفصل**. بيروت: عالم الكتب.
- يوسف، مجدي إبراهيم، (٢٠٠٠م). **الجهود اللغوية لابن السراج (دراسة تحليلية)**. القاهرة: دار الكتاب المصري، وبيروت: دار الكتاب اللبناني.

ثانياً: الأجنبية:



- Aber, D. (1967). **Elements of General Phonetics**. Edinburgh University Press, 22 George Square, Edinburgh.
- Jones, D. (1947). **An Outline of English Phonetics**. Cambridge.
- Lass, R. (1984). **Phonology an Introduction to Basic**. Cambridge.

# PHONOLOGICAL THOUGHT IN MAANI AL-QURAN

By

Humood Mohammed Abdullah Al-Rumhi

Supervisor

Prof. Ismail Amayreh

## ABSTRACT

The purpose of this study is to consider the phonetic thought of Al-Farra in his book "Maani Al-Quran"; it highlights the phonetic approaches that Al-Farra utilized in his dealing with language, on its varied level of linguistic analysis, phonetic, morphological, syntactic and semantic. It reveals the effect of this character on the phonetic study and what he had attained in his interpretation of Quranic texts.

This study attempts to employ Al-Farra's texts that analyse Quranic readings, what he cited from poetry and Arabic dialects in describing his phonetics, and to cognize what early linguists had attained and to contrast it with modern views.

The study is divided into three chapters preceded by an introduction and ended with a conclusion. The introduction is concerned with a biography of Al-Farra and introduces his studied book, along with an overview of the phonetic research before Al-Farra. The first chapter includes a study of Arabic consonants – production and characteristics – in Al-Farra view point with a concentration on the glottal stop topic.